

الغدير

[7] سلام على زمزم والصفاء.... ينقل عنه سيدنا الحجة السيد ابن طاوس في كتاب " اليقين " في الباب الخامس والخمسين بعد المائة، والباب الذي بعده. م - وقال ابن الجوزي في " المنتظم " 8 ص 19: ولأبي الحسن الأقساسي شعر مليح ومنه قوله في غلام اسمه بدر: يا بدر وجهك بدر * وغنج عينيك سحر وماء خديك ورد * وماء ثغرك خمر أمرت عنك بصبر * وليس لي عنك صبر تأمرني بالتسلي * ما لي من الشوق أمر] وجد المترجم فخر الدين أبو الحسين حمزة بن كمال الشرف محمد ذكره النسابة العمري في " المجدي " وقال: هو نقيب الكوفة كان صديقي ذا فضل وحلم ورياسة ومواساة. ولفخر الدين هذا أخ يسمى أبو محمد يحيى ذكره السمعاني في " الأنساب " وقال: كان ثقة نبيلاً سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الله القاضي الجعفري، روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي (1) وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي (2) ببغداد وأبو البركات عمر بن إبراهيم الحسني (3) بالكوفة، وكانت ولادته في شوال سنة خمس وتسعين وثلثمائة وتوفي سنة نيف وسبعين وأربعمائة. وذكره الحموي في معجم البلدان ج 1 ص 312. وأما شاعرنا المعني بالترجمة فذكره ابن الأثير في كامله 11 ص 174 وقال: وفيها [يعني سنة 575] توفي محمد بن علي بن حمزة الأقساسي نقيب العلويين بالكوفة وكان ينشد كثيراً: رب قوم في خلائقهم * غرر قد صيروا غررا

(1) كان مكثراً من الحديث عالي الرواية ولد بدمشق 454 وتوفي 536. (2) الأرموي من أهل " أرمية " إحدى بلاد آذربايجان سكن بغداد وتخرجها عليه كثير من أعلامها، ولد 457 وتوفي 547. (3) مفتي الكوفة كان مشاركاً في العلوم ولد سنة 442 وتوفي 539 وصلى عليه ثلاثون ألفاً. حسيني النسب من ذرية زيد الشهيد.
